

الشركات الاسرائيلية . وفي الواقع فان العمل في اسرائيل يستقطب هذا العدد الضخم من العمال العرب ليس بسبب ارتفاع الأجور فقط مقارنة بما يدفع بالصفة الغربية ، فقد أشرنا في السابق إلى ان الفارق بين الأجور أصبح بسيطا جداً مقارنة بالسابق ، إنما بسبب عدم توفر امكانية العمل في الضفة الغربية فالعمال العرب يفضلون البقاء في الضفة على العمل باسرائيل حتى بأجور أقل فيما اذا توفر عمل ثابت ودائم ، خاصة وان معظم العاملين بطرق غير رسمية يعملون بشكل موسمي وغير دائم ، وبالتالي يعانون من بطالة حقيقية ، كما أن العمال العرب إذ يعملون في الضفة الغربية يوفرون الوقت الذي يصرف في التنقل بالإضافة الى نفقات السفر . عدا عن الشعور بالأمن الذي يفقد أثناء العمل في اسرائيل . ولذلك تصيح ضرورة ملحة مسألة ايجاد فرص عمل جديدة في الضفة الغربية تستوعب الطاقة البشرية العاملة في اسرائيل . ومن هنا تأتي أهمية انشاء مصانع جديدة تعتمد على العمل اليدوي المكثف لاستقطاب أكبر عدد ممكن من القوة العاملة ، وبالتالي الاستفادة من الطاقة البشرية المستثمرة من قبل العدو .

(١) الضفة الغربية وقطاع غزة الى الازرن ، خاصة المنتوجات الصناعية ، ووصلت في اب ١٩٧٠ الى ٣٠٪ من قيمة هذه الصادرات ، إذا ما أودعت حاصلاتها بالدينار الأردني في البنوك الإسرائيلية . ونك بغية اجتذاب الدينار الأردني الذي يعتبر عملة صعبة لثبات قيمته مقارنة بالليرة الاسرائيلية . هلال ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٢٠ .

(١٢) الفلسطينيين في الوطن العربي ، القاهرة ، جامعة الدول العربية ١٩٧٨ ، جدول رقم ١٦ ، ص ٣٥٠ ، وهلال ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٢١ .

Sheila Ryan, «Israel Economic Policy in the Occupied Areas» MERIP (Washington D. C) 1974, No. 24.

(١٣) ينتج هذا المصنع حوالي ٢٥ نوعا من الشوكولاتة والتوفي والبسكويت وغيرها .

(١٤) يقوم المصنع بالإضافة الى تعليب البنودرة ، بصنع المرببات وتعليب الخضار ، بالإضافة الى صنع علب التلك اللازمة للتعبئة .

(١٥) ينتج هذا المصنع ٤٠ نوعا من قضبان اللحم ، منها ما هو خاص بانابيب البترول .

(١٦) تقدر مبيعاته بحوالى ٥٠٠,٠٠٠ ليرة اسرائيلية شهريا

(١٧) تقدر مبيعاته بحوالى ٥,٠٠٠ ليرة اسرائيلية يوميا .

(١٨) ينتج هذا المصنع نحو ٥٠٠ صنف من الأدوات البلاستيكية ، بالإضافة الى انتاج المواد الاسفنجية وفرشاة الزئبوك .

(١٩) Administered territories, N° 4, table C-7, p. 17.

(٢٠) ينتج هذا المصنع ١٢ نوعا من المعكرونة ، ويسوق نصف انتاجه من السبجيتي في اسرائيل .

(٢١) تعتبر غزة منطقة زراعية بالدرجة الأولى ، ولكن توجد فيها بعض الشركات والمصانع الكبيرة والمهمة مثل مصانع مرتجي للكولا (ستار) ، ولسلك الجلبي ، ولتعبئة الحمضيات ، وشركة شنظي للصناعة والتجارة ،

(١) كان مجموع ما يصدر للأزرن في سنة ١٩٦٦ يقدر بحوالى ٢ مليون دينار ، أما ما يستورد منه فيبلغ حوالى ٤ ملايين دينار . جميل هلال ، الضفة الغربية والتركيب الاجتماعي والاقتصادي (١٩٤٧ - ١٩٤٨) بيروت ، مركز الابحاث ، ص ١٦١ .

(٢) الارقام من سنة ١٩٧٢ وحتى سنة ١٩٧٤ مستخرجة من Statistical Abstract of Israel 1975, table xxi vol 12, p. 693.

اما الارقام من سنة ١٩٧٥ وحتى سنة ١٩٧٧ فمن Administered Territories Statistics Quarterly (Jerusalem 1978) vol 2, table Cii, p. 6, والارقام لسنة ١٩٧٨ فمن Administered Territories vol 4, table C-1, p. 6.

(٣) بلغت قيمة الصادرات الزراعية في سنة ١٩٦٦ حوالى ١,٦ مليون دينار . هلال ، مصدر سبق ذكره .

(٤) كانت قيمة صادرات الضفة الغربية في تلك العام حوالى ٤ ملايين دينار أردني ، أما وارداتها فقد كانت ٢٤ مليون دينار . المصدر نفسه .

(٥) Administered Territories, n o 2, table C-9, p. 19, and N° 4, table C-9, p. 19.

(٦) Administered territories N° 4, table C-٥, p. 10.

(٧) اقتصاديات المناطق ... ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٨ .

(٨) Administered territories N° 4, 1978 Table C-5, p. 15.

(٩) ينتج المصنع بالإضافة الى السمنة ، المرجرين ! وعلب التلك اللازمة للتعبئة .

(١٠) Administered Territories, N° 4.

(١١) قدمت اسرائيل مكافأة تشجيعية لجميع صادرات